تتردد وابي سؤاله فاندان لم بيسرها لم تتيسر **قوله** في صلاة الصبح اي لانها اول صلاة النهار الذي هو
محل الحاجات غالبا فلعل ان يستجاب لكم قبل وقوع ذنب او نحوه والله اعلم

حديث سلوا الله كل شيء حتى الشسع الخ قال في النهاية الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل
بين الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد
فيه الشسع انتهى وقال في المصباح شسع النعل معروف والجمع شسوع مثل حمل وحمول والله اعلم

حديث سم ابنك عبد الرحمن وسببه كما في البخاري عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم فذكره **قوله** لا نكنيك
بفتح النون وسكون الكاف مع التخفيف ومع ضمه مع التشديد **قوله** ولا كرامة في رواية البخاري
ايضا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا بضم اوله وهو من الانعام اي لا ننعم عليك بذلك فلتقربه
عينك ويوخذ منه مشروعية تكنية المرء من يولد له ولا يختص باول اولاده **قوله** فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم كذا للاكثر بضم الهمزة على البنا للمجهول ولبعضهم بالبنا للفاعل ويؤيده ما في رواية بلفظ
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم

حديث سموا اسقاطكم الخ قال في النهاية السقط بالفتح والكسر والضم اكثرها الولد الذي
يسقط من بطن امه قبل تمامه انتهى وقال في المصباح والسقط الولد ذكرا كان او انثى يسقط قبل
تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن امه سقوطا فهو سقط بالكسر والتثليث لغة
ولا يقال وقع واسقطت الحامل بالالف القت سقطا قال بعضهم وامانت العرب ذكر المفعول فلا
يكادون يقولون اسقطت سقطا ولا يقال اسقط الولد بالبنا للمفعول **قوله** فانهم من افراطكم
قال في النهاية يقال فرط يفرط فهو فارط وفرطا اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الما ويهيي لهم
الدلا والارشية انتهى وقال الجوهري الفرط بالتحريك الذي يتقدم الواردة فيهيي لهم الارشان والدلا
ويمدر الحياض ويسقي لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع انتهى وقال في المصباح الفرط
بفتحتين المتقدم في طلب الما ويهيي الدلا والارشان يقال فرط القوم فروطا من باب قعد اذا تقدم
لذلك يستوي فيه الواحد والجمع يقال رجل فرط وقوم فرط **قوله** اي رب اضاعوني فا ... ده سال
بعضهم هل يكون السقط شافعا ومتى يكون شافعا هل هو من مصيره علقة ام من ظهور الحمل ام
من بعد مضي اربعة اشهر ام من نفخ الروح والجواب ان العبرة انما هو بظهور خلقه وعدم ظهوره
وعبر عنه بعضهم بزمن امكان نفخ الروح وعدمه وبعضهم بالتخطيط وعدمه وكلها وان كانت
متقاربة فالعبرة بما قلنا كذا حرره شيخنا زكريا والله اعلم

حديث سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انا بعثت قاسما اقسم بينكم وسببه كما في البخاري عن

جابر

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة
في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث
سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه قال سموا فذكره وفي رواية دعا رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا فذكره ولا مخالفة بين قوله كان في السوق
وقوله كان بالبقيع فان السوق كان بالبقيع فذكره تارة باسمه وتارة باسم محله وحينئذ وقع النهي
عن التكني بكنيته قلت ويحتمل ان سؤال جابر كان في السوق وندا الرجل كان في السوق حين سال جابرا
وكانا متعاقبين على الاتصال فهما سبب للنهي عن التكني وكل واحد ذكر سببا منهما **قوله** ولا تكنوا
لقد وضبطه في تسموا باسمي وفي رواية لجابر ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك حتى
نسال النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية فقلنا له لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا ويجمع بين
هذا الاختلاف اما بان بعضهم قال هذا وبعضهم قال هذا واما انهم قالوا مطلقا ثم استدركوا فقالوا
حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي وفي رواية سم ابنك
عبد الرحمن ويجمع بينهما بان كل احد الروايتين ذكر ما لم يذكره الاخر وتقدم ذكر الاختلاف في التكني بابي
القاسم في حديث تسموا باسمي من حرف التا فائدة الكنية بضم الكاف وسكون النون ماخوذ من الكناية
تقول كنيت عن الامر بكذا اذا ذكرته بغير ما يستدل به عليه صريحا وقد اشتهرت الكنية للعرب حتى
ربما غلبت على الاسما كابي طالب وابي لهب ونحوهما وقد يكون للواحد كنية واحدة فاكثر وقد يشتهر
باسمه وكنيته جميعا فالاسم والكنية واللقب يجمعها العلم بفتحتين وتتغاير بان اللقب ما اشعر بمدح
او ذم والكنية ما صدرت باب او ام وما عدا ذلك فهو الاسم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكنى
ابا القاسم بولده القاسم وهو اكبر اولاده واختلف هل مات قبل البعثة او بعدها وقد ولد له ابراهيم في المدينة من مارية والله اعلم

حديث سمي رجب لانه يترجب فيه خير كثير الخ قال في المصباح رجب من الشهور منصرف وله
جموع ارجاب وارجبة وارجب مثل اسباب وارغفة وافلس ورجاب مثل جبال ورجوب واراجب
واراجيب ورجبانات وقالوا في تثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب ورجبته مثل عظمته وزنا ومعنى والله اعلم

حديث سوء الخلق شؤم وطاعة النسا ندامة الخ قال في النهاية والواو في الشوم همزة ولكنها
خففت فصارت واوا وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة والشوم ضد اليمن يقال تشاءمت
بالشي وتيمنت به انتهى وقال في المصباح الشوم الشر ورجل مشوم غير مبارك وتشاءم القوم به
مثل تطيروا به **قوله** ندامة قال في المصباح ندم على ما فعل ندما وندامة فهو نادم والمراة نادمة
اذا حزن او فعل شيا ثم كرهه ورجل ندمان ايضا وامراة ندمانة والجمع ندامى ويتعدى بالهمزة فيقال
اندمته انتهى وقال في النهاية والندم الاثر وهو مثل الندب والبا والميم يتبادلان وذكره الزمخشري

Copyright King Saud University